مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: الأهداف العسكرية والأمنية في استراتيجية الأمن القومي الأمريكي: إدارة ترامب نموذجاً
اسم الكاتب: رياض جليل جمعة، أ.د. حارث قحطان عبد الله
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7960
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 11:19 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v4i37.305

TJFPS

37

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

الأهداف العسكرية والأمنية في إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي: إدارة ترامب نموذجاً

Military and security objectives in the US National Security Strategy : The Trump administration as a model

Researcher / Riyadh Jalil Juma [a]
Professor Dr. Harith Qahtan Abdullah [a]
Tikrit University - College of Political Sciences [a]

الباحث / رياض جليل جمعة * [a]
أ. د . حارث قحطان عبد الله [a]
جامعة تكريت – كلية العلوم السياسية. [a]

Article info.

Article history:
- Received 28 Sept.2024
-Received in revised form 14. Oct .2024
- Final Proofreading 01 Nov. 2024
- Accepted 15.Nov. 2024
- Available online: 31. Dec.2024

Keywords :
-Military Objectives
-Security Objectives
-Trump Administration
-US National Security Strategy.

©2024. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract : The American National Security Strategy announced by Donald Trump (former president) in 2017 is considered one of the most rapid American strategies in its preparation, as it was announced in the same year of Trump assuming power. This strategy carries with it a set of political, military, security, and economic goals, which gave great scope to the side. The military and security aspects are two essential elements of American national security in ensuring American hegemony and protecting interests and influence around the world, as achieving military and security objectives depends on what is determined by the strategy and directions of each administration, and this became clear in Trump's strategy as his strategic directions were to dominate militarily and economically. It played a major role in forming a major and dangerous turning point in the history of successive administrations of the United States of America, starting with the actual use of military force, cyberattacks, leading military alliances, and ignoring several international issues. This was evident in the increased efficiency of the American army in launching strict strikes against terrorist groups and armed factions and cutting off the supplies of armed groups. Among its main funding countries, strengthening cyber defense systems against external threats and launching multiplying attacks against countries that destabilize American national security.

*Corresponding Author : Riyadh Jalil Juma , Email : riadjalel7@gmail.com , Tel : 07810242282,
Affiliation: Tikrit University / College of Political Science.

معلومات البحث :

تواريخ البحث:

- الاستلام: 28 أيلول 2024
- بعد التنقيح 14 تشرين الأول 2024
- التدقيق اللغوي 01 تشرين الثاني 2024
- القبول: 15 تشرين الثاني 2024
- النشر المباشر: 31 كانون الأول 2024

الكلمات المفتاحية :

-الأهداف العسكرية

-الأهداف الأمنية

-إدارة ترامب

-إســـتراتيجيــة الأمن القومي الأمريكي.

الخلاصة : تعد إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي التي أعلن عنها دونالد ترامب(الرئيس السابق) عام 2017 من أكثر الإستراتيجيات الأمريكية سرعة في إعدادها كونها أعلنت في العام نفسه من تولي ترامب للحكم ، وتحمل هذه الإستراتيجية في طياتها مجموعة من الأهداف السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية ، أعطت حيزاً كبيراً للجانب العسكري والأمني فيها كونهما عنصران أساسيان من عناصر الأمن القومي الأمريكي في ضمان الهيمنة الأمريكية وحماية المصالح والنفوذ في جميع أنحاء العالم، إذ يعتمد تحقيق الأهداف العسكرية والأمنية وفق ما تحده إستراتيجية كل إدارة وتوجهاتها، وأتضح هذا في إستراتيجية ترامب ، إذ كانت لتوجهاته الإستراتيجية في الهيمنة عسكرياً واقتصادياً دوراً كبيراً في تشكيل منعطف كبير وخطير في تاريخ الإدارات المتعاقبة للولايات المتحدة الأمريكية ، بدءً من الأستخدام الفعلي للقوة العسكرية والهجمات السيبرانية وقيادة التحالفات العسكرية وتجاهل عدة قضايا دولية ، وتجلى ذلك في زيادة كفاءة الجيش الأمريكي في شن الضربات الصارمة ضد الجماعات الإرهابية والفصائل المسلحة وقطع إمدادات المجاميع المسلحة من الدول الرئيسية الممولة لها ، وتعزيز مضاعفة ضد الدول المزعزعة لأستقرار انظمة الدفاع السيبراني ضد التهديدات الخارجية وشن هجمات الأمن القومي الأمريكي.

المـقـــــدمـــــة :

منذ تولي دونالد ترامب(الرئيس السابق) رئاسة الحكم للولايات المتحدة الأمريكية عام 2017 أولت إدارته اهتماماً كبيراً للقضايا الدولية المتعلقة بمصالح ونفوذ الولايات المتحدة الأمريكية ، والأهداف بعيدة المدى لتلك المصالح ، إذ يتطلب تحقيق ضمان تلك الأهداف وفق ما جاء في إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي لإدارة ترامب ، زيادة كفاءة القوة العسكرية وتحديثها باستمرار على الشكل الذي يحول دون فقدانها للسيطرة على مناطق النفوذ في العالم للولايات المتحدة الأمريكية ، إذ ركز ترامب بشكل كبير على تحديثها تعزيز مهام الإستخبارات العسكرية في التصدي للعوامل المهددة للأمن القومي الأمريكي عبر التقصي والتحليل لتلك التهديدات من الدول والمنظمات ، وإضافة إلى ذلك التصدي للهجمات السيبرانية بمختلف أنواعها عبر تعزيز البنى التحتية للنظام السيبراني ، وتعزيز العناصر الأمنية على الحدود مع المكسيك ، عبر تكثيف الدوريات العسكرية وبناء جدار عازل للحد من تدفقات الهجرة غير الشرعية.

اولاً : أهمـيــة البـــحث :

تكمن أهمية البحث كونه يهتم بدراسة موضوع إستراتيجي يدخل ضمن موضوعات الدراسات الإستراتيجية العسكرية والأمنية للولايات المتحدة الأمريكية ، كما تأتي أهمية البحث من تزايد التهديدات للمصالح والنفوذ الأمريكي في عدة مناطق مختلفة من العالم وعلى وجه الخصوص منطقة الشرق الأوسط ، إذ كان لزيادة الوجود الأمريكي فيها ، عدة نتائج تمثلت بتوجيه ضربات عدة ضد الجماعات المسلحة واستعادة عدة مناطق خاضعة "تنظيم الدولة الإسلامية"(داعش)، وكذلك تأتي الأهمية في مواجهة التهديدات السيبرانية ضد الولايات المتحدة الأمريكية.

ثانياً : إشكـالية البـحث :

تتمثل اشكالية البحث في الشكل الآتي : أن الأستخدام المفرط للقوة العسكرية في ظل إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب ، أدى إلى فقدان الولايات المتحدة الأمريكية ، لمصداقيتها كونها دولة ديمقراطية ومبعوث للسلام ، ومنها نطرح التساؤلات الأتية :

1ـ ما آليات تعزيز الأهداف الأمنية لإستراتيجية الأمن القومي الأمريكي في ظل إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب ؟

2ـ ما الأهداف العسكرية لإستراتيجية الأمن القومي الأمريكي في ظل إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب؟

3ـ ما تداعيات الأهداف العسكرية لإستراتيجية الأمن القومي الأمريكي في ظل إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب ؟

ثالثاً : فرضـية البــحث :

للبحث فرضية مفادها : أن للولايات المتحدة الأمريكية في عهد إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب عدة أهداف عسكرية وأمنية تجسدت في مواجهة التنظيمات الإرهابية والدول التي تمولها ، ورفع من كفاءة الاستخبارات العسكرية وتكثيف الوجود العسكري في عدة مناطق ، وامنية في تعزيز قدرات الأمن السيبراني وحماية الحدود مع المكسيك ، إضافة إلى تداعيات عسكرية كبيرة نتيجة الأستخدام المفرط للقوة العسكرية.

رابعاً : حـدود البــحث : للبحث حدود مكانية وزمانية :

1ـ الحدود المكانية : تتجسد الحدود للبحث في دراسة إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي (الولايات المتحدة الأمريكية) لإدارة الرئيس السابق دونالد ترامب.

2ـ الحدود الزمانية : تتمثل الحدود الزمانية للبحث في الفترة من (2017 ـ 2021) فترة حكم الرئيس السابق دونالد ترامب.

خامساً : منــاهج البــحث : تم الاعتماد في هذه البحث على المنهج التاريخي بذكره للأحداث التاريخية في التعامل مع التهديدات الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية ، وعلى المنهج الوصفي والتحليلي في وصف الأهداف العسكرية والأمنية لاستراتيجية ترامب ، وتحليل المخاطر والتهديدات ورصد تداعياتها على الأمن القومي الأمريكي.

سادساً : هيكــلية البــحث :

بناءٍ على أهمية البحث وتساؤلاته الرئيسية وفرضيته توزع البحث على مبحثين ومقدمة وخاتمة ، إذ تضمن البحث الأول الأهداف العسكرية التي تكونت من أربعة مطالب ، تضمن المطلب الأول تجديد القدرات العسكرية الأمريكية ، والمطلب الثاني تناول تعزيز الاستخبارات العسكرية ، والمطلب الثالث تضمن مواجهة الدول والمنظمات التي تمول وتساعد الإرهاب والمطلب الرابع كذلك تضمن رفع مستوى الوجود العسكري في منطقة الشرق الأوسط. ، أما المبحث الثاني فتضمن الأهداف الأمنية التي تكونت من مطلبين إذ تناول المطلب الأول تامين الحدود مع المكسيك ، وتضمن المطلب الثاني حماية الأمن السيبراني.

المبحث الأول : الأهداف العسكرية :

تشغل الأهداف العسكرية حيزاً كبيراً في الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية كونها حجر الأساس في ضمان استمرار هيمنة القوة العسكرية الأمريكية في العالم ، لذا جاء تركيز استراتيجية ترامب بشكل كبير عليها في ما يتعلق بتجديد القدرات العسكرية وتطويرها ، وتعزيز الاستخبارات العسكرية الأمريكية والتي تعد عنصراً أساسياً من عناصر الأمن القومي الأمريكي ، كذلك قيادة التحالفات ومواجهة التنظيمات الإرهابية والدول التي ترعى وتمول الإرهاب العابر للحدود الوطنية ، وكبح جماح القوى المنافسة المتمثلة بالصين وروسيا التي تحاول باستمرار فرض هيمنها على النظام الدولي.

المطلب الأول : تحديث القدرات العسكرية الأمريكية :

إستراتيجية الرئيس السابق دونالد ترامب تعد روسيا مهدد وجودي على أمنها وتستثمر روسيا في القدرات العسكرية الجديدة على وجه الخصوص فيما يتعلق بالنظم النووية لذلك دعت استراتيجية الامن القومي الأمريكي

، الى تجديد القدرات العسكرية والابتكارات وزيادة حجم القوة بحيث تكون قادرة على العمل على نطاق واسع ولمدة طويلة[1].

وهذا بدأ واضحاً عندما تولى ترامب الرئاسة إذ قام بزيادة ميزانية الدفاع الوطني الأمريكية بشكل كبير جداً في أول عامين من توليه المنصب إذ بلغت ميزانية الدفاع الامريكية في عام 2019 حوالي (716) مليار دولار، وهذه الميزانية هي اقل مما كانت علية أثناء سنوات تفاقم الحرب 2007-2011 في عهد الرئيسين بوش واوباما وهي أعلى كذلك مما كانت عليه قبل عامين بنحو(100) مليار دولار ويحسب هذا الرقم تكاليف الحرب ونفقات الاسلحة النووية لوزارة الطاقة ، وإضافة إلى ذلك تمويل هيكلية وزارة الدفاع ؛ وقبل عام 2019 أي في الأشهر الأخيرة من العام 2018 عكس ترامب مساره مرتين الأولى الدعوة إلى تخفيض الميزانية الى نحو (700) مليار دولار للعام المالي 2020 ثم دعا ترامب بعد ذلك إلى إمكانية زيادة الميزانية الى نحو (750) مليار دولار، لكن البنتاغون كان يتوقع ويخطط لنحو(733) مليار دولار وهو رقم في نظر البنتاغون معقول طالما اتخذت قرارات صعبة[2].

وجاءت خطابات الرئيس السابق ترامب متشددة فيما يتعلق بالصين وروسيا إذ زعم أن كلتا القوتين يهدفان إلى تغير وزعزعة نظام ما بعد الحرب الباردة مؤكداً أن كلا المنافسين يمتلكان استراتيجيات غير متماثلة لمواجهة القدرات الامريكية التقليدية ، و بهذا الخصوص شدد ترامب التزامه بالحفاظ على الثالوث النووي وتمركز الطائرات ذات القدرات المزدوجة إضافة إلى ذلك مطابقة رؤوس الحرب النووية في أوروبا ولحاجة الولايات

1-"National Security Strategy of the United States of America", The White House, Washington , December 2017 , p 28.

1_James N. Miller and Michael O'hanlon , "Quality Over Quantity U.S. Military Strategy A spending in the Trump Years" , **Policy Brief** (Washington : 2019) , p4.

المتحدة الأمريكية الى خيارات نووية اكثر مرونة ومصممة خصيصاً للردع ، إذ رفض ترامب سياسات سلفه اوباما الذي تخلى عن تطوير قدرات نووية جديدة. ، إذ اكد ترامب على وجه التحديد استبدال الغواصات ل14 بـ (12) غواصة من طراز كولومبيا وكذلك سيتم استبدال Tridentمن طراز اوهايو المجهزة بصواريخ نووية (400) صاروخ ارضي من طراز مينيوتمان عابرة للقارات اعتباراً من العام 2029 فصاعداً بنظام الردع وثم على الرغم من امتلاك الولايات –B. H52الاستراتيجي الأرضي الجديد ، وايضاً (46) قاذفات من طراز المتحدة الأمريكية هذه القدرات والامكانيات فأنها لا تستطيع ان تستغني عن القوة من حلفائها في تحقيق اهدافها ومصالحها العسكرية[1].

والصواريخ التي تشكل المكون الأرضي للثالوث النووي الأمريكي تنتشر عبر الآلف الاميال المربعة من البراري والاراضي الزراعية وخاصة في داكوتا الشمالية ومونتانا ووايومنغ ، وينتشر حوالي (150) صاروخاً من أصل (400) صاروخ باليستي عابر للقارات من طراز مينيوتمان في حالة تأهب في دائرة كبيرة حول قاعدة مينوت الجوية في الروافد العليا لولاية داكوتا الشمالية والمسافة الإستراتيجية التي يستغرقها الصاروخ الباليستي العابر للقارات من مينوت الى موسكو حوالي (25) دقيقة وتقع هذه الأسلحة النووية تحت أشراف وسيطرة الجناح الصاروخي رقم (91) ، التابع لقيادة الضربة العالمية للقوات الجوية ويكمن الهدف العسكري وراء هذا الأنتشار الإستراتيجي للصواريخ الباليستية في تشكيل ردع استراتيجي ضد القدرات الروسية وإمكانية تسديد ضربة استباقية للعدو[2].

2_Oliver Thränert ,"President Trump's Nuclear Posture Review" , **Center for Security Studies** , No 223 (Bern : 2018) , p 3.

1_ Jeffrey Goldberg , "How General Mark Milley protected the Constitution from Donald Trump " , **The Atlantic Monthly Group** , (Washington) , 21 / 9 /2023.

إلى جانب تكثيف إنتاج الرؤوس الحربية فأن العديد من الصواريخ والعشرات من الغواصات المتقدمة وكذلك القاذفات الإستراتيجية الجديدة جميعها صممت لحمل أسلحة نووية موجهة الى أهداف في روسيا أو الصين أو كوريا الشمالية أو ايران ، وهي تخضع للتطوير المستمر والمكثف من قبل مسؤولي وزارة الدفاع اضافة الى المختبرات الخاصة في جميع انحاء البلاد ووقعت القوات الجوية عقدا للشروع في انفاق ما لا يقل عن (93) مليار دولار على الصواريخ الارضية الاستراتيجية الجديدة ذات الرؤوس النووية ، وكذلك قامت البحرية بوصفها جزء من تجديد القدرات العسكرية البحرية بأنفاقها حوالي (128) مليار دولار على الغواصات الجديدة الحاملة للصواريخ ؛ إضافة الى ذلك امر ترامب (الرئيس السابق) ومستشاره بإنتاج راس حربي نووي وهو سلاح مخروطي الشكل ذو ارتفاع يبلغ ثلاثة اقدام وهذا الراس الحربي يمتلك نصف القوة الانفجارية للقنبلة التي دمرت مدينة هيروشيما ، واحتفظت إدارة ترامب من إدارة سلفها أوباما بما يقارب (100) رأس حربي الواحد منها بقوة (1.2) مليون طن من مادة (تي إن تي) بمعنى أدق أي (80) ضعف القنبلة التي دمرت هيروشيما وهي في حالة نشطة ، فضلاً عن تطوير مفاعلات نووية صغيرة في القواعد العسكرية[1].

مسارات البنتاغون لتطوير المفاعلات النووية الصغيرة : أتخذ البنتاغون مسارين للمفاعلات[2]. :

1_ R. Jeffrey Smith , "Under Trump, the nuclear weapons industry has boomed" ,**The Center for Public Integrity** (Washington) , 23 /2 /2020**.**

2_ Aaron Mehta , "Trump orders DoD to explore use of nuclear power for space" , **Defense News** (Virginia) , 13 /1/ 2021**.**

اولاً : مشروع بيليه* : هذا المشروع هو محاولة لأنشاء مفاعل نووي صغير متحرك في نطاق الطاقة المتعددة من (1ـ 5) ميجاوات ، ويقوم بإدارته مكتب القدرات الاستراتيجية وفي آذار من العام 2020 منحت الإدارة مبلغ قدره (39.7) مليار دولار لثلاث شركات من اجل البدء بأعمال التصميم لمشروع بيليه.

ثانياً: المسار الثاني : هذا المسار يتم عن طريق مكتب وكيل الوزير للاقتناء والادامة ويتضمن هذا المسار الذي امر به قانون تفويض الدفاع الوطني لعام 2019 برنامجاً تجريباً يهدف الى اثبات قدرة مفاعل نووي صغير في نطاق طاقة من(2ـ 10) ميجاوات مع اختبار أولي في موقع وزارة الطاقة في عام 2023 والهدف منه هو أن يكون هناك مفاعل نووي صغير دائم في ظل قاعدة عسكرية بحلول 2027.

المطلب الثاني : رفع كفاءة الإستخبارات العسكرية :

تتطلب أمكانية وقدرة الولايات المتحدة الأمريكية على تحديد التحولات الجيوستراتيجية والإقليمية والتعامل معها ولأثارها السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية من المخابرات الأمريكية ان تجمع المعلومات وتحللها وتميزها وتقوم بتنفيذها ، وفي هذا العصر الذي يسوده المعلومات تركز الولايات المتحدة الأمريكية على دوائر الإستخبارات الإستراتيجية في جمع المعلومات وتحليلها لاستباق التحولات الجيوسياسية ؛ وكذلك الإستخبارات

---

* **مشروع بيليه :** هو جهد حكومي امريكي خالص مع خبرة اساسية مقدمة من وزارة الطاقة وهيئة التنظيم النووي وفيلق مهندسي الجيش الامريكي والادارة الوطنية للأمن النووي والادارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء ومن المقرر ان يكون مفاعل بيليه نموذجاً اولياً واحداً وسمي بهذا الاسم نسبة إلى اللاعب البرازيلي الشهير بيليه. **للمزيد انظر الى** : يوسف بن تاشفين ، "وزارة الدفاع الامريكية بصدد بناء مفاعل نووي صغير متنقل لإمدادات الطاقة الميدانية " ، **منتدى التحالف لعلوم الدفاع** ، (المملكة العربية السعودية) . في : https://2u.pw/HEV7iRY . تاريخ الإطلاع 24/ 11/ 2023.

سريعة التنفيذ ، إذ تتمكن الولايات المتحدة الأمريكية من الاستجابة لأعمال واستفزازات المنافس في مدة قصيرة[1].

وفي هذا السياق عمل الرئيس السابق دونالد ترامب عند توليه الرئاسة على تعين جون راتكليف النائب في الكونجرس رئيساً للمخابرات الأمريكية والذي تسنم الاشراف على (17) وكالة استخبارات مدنية وعسكرية أمريكية ويأتي اختياره في هذا المجال ، لخبرته وتجربته في مكافحة الارهاب إثناء وجوده في مكتب المدعي العام الأمريكي للمنطقة الشرقية من تكساس وأثار راتكليف الانتباه بخصوص إجراء تحقيق بشأن التدخل الروسي في الانتخابات الامريكية لعام 2016[2].

ومن جانب آخر على الرغم من عمل وكفاءة الاستخبارات الأمريكية في النتائج التي توصلوا لها بخصوص تهديد كوريا الشمالية الأخير باستئناف اختبار الصواريخ واصرار كيم يونغ على عدم التخلي عن ترسانته النووية لم يكن ترامب سعيداً بتلك النتائج ، وكانت تثير غضبه فنظرته الانانية للعالم ونفوره من ضباط الإستخبارات أقلقت أخرين من المشاركين في صنع سياسات الأمن القومي الأمريكي واستمرت هجمات ترامب العلنية على وكالات الاستخبارات الامريكية ، خصوصاً ان المشكلة بدأت عندما أجمعت وتوصلت تلك الوكالات على نتيجة مفادها بأن روسيا شنت حرباً سياسية وسيبرانية من أجل وضع ترامب في البيت الابيض. ، وأتهمها دونالد ترامب(الرئيس السابق) بأنها لم تساعد نفسها وذلك عندما ناقضت مراراً وتكراراً تصريحاته المرتجلة عن كوريا الشمالية وإيران و "تنظيم الدولة الإسلامية" إذ كان ترامب ينظر لكبار المسؤولين في وكالة الاستخبارات

1. يحيى سعيد قاعود ، علا عامر العجب ، **وثيقة الأمن القومي الأمريكي 2017 قراءة تحليلية في إستراتيجية دونالد ترامب** ، (القدس : مركز التخطيط الفلسطيني ، 2018) ، ص50.

2_Mark Hosenball and Jonathan Landay , "Trump sticks with choice for spy chief despite apparent biographical embellishments" , **Reuters** (London) , 2 / 8 / 2019**.**

المركزية على أنهم إعداء ، ولهذا السبب لم يطلع الوكالة أو كبار مسؤوليها عن خططه الإستراتيجية وبالمثل عندما أثاروا محللو ومسؤولي الاستخبارات مسألة تقديراتهم للقوة العسكرية لكوريا الشمالية[1].

وفي عام 2017 عززت الاستخبارات العسكرية من نشاطها السري ، إذ اعلنت إدارة الرئيس الأسبق ترامب أنها تمكنت من استخراج احد أهم مصادرها السرية داخل الحكومة الروسية ، وكان هذا المصدر الذي يدعى أوليج سمولينكوف ظهرت بخصوصه العديد من المعلومات السرية وبهذا الخصوص في 10 أيلول 2019 ، اكد الكرملين أن المسؤول الروسي سابقاً كان يعمل جاسوساً لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية في الرئاسة الروسية لكنه عزل عن منصبه في المدة بين عامي 2016 و2017 وكان له دور كبير في تزويد الإستخبارات الأمريكية بمعلومات سرية هامة تتعلق بالأمن القومي الأمريكي[2].

إذ كان هدف ترامب(الرئيس السابق) والرئيس فلاديمير بوتين هو توجيه ضربة حاسمة لهيلاري كلينتون وعلى الرغم من نفي الكرملين بعدم تواصل هذا المخبر مع بوتين باي طريقة لكن هذا الجاسوس كان قادراً على الوصول الى بوتين وارسال صوراً لمستندات بالغة الأهمية عن مكتب الرئيس الروسي. ، وفي الواقع تمكن هذا العنصر الاستخباراتي من ربط بوتين مباشرة بقرصنة خادم البريد الإلكتروني الخاص باللجنة للحزب الديمقراطي مما أدى إلى نشر كميات كبيرة وهائلة من الرسائل المحرجة لهيلاري كلينتون منافسة ترامب في انتخابات عام 2016 ؛ وهذا يناقض ما اعرب عنه ترامب مراراً وتكراراً عن معارضته استخدام جواسيس في الخارج كونه

---

1. كينت هارينغتون ، " استراتيجية ترامب المعادية للإستخبارات " ، **جريدة الصباح الجديد** (بغداد) , 4/ 8 / 2019. في : https://2u.pw/GlmUFl7 ، تاريخ الإطلاع 26/ 11 / 2023.

2. المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الارهاب والإستخبارات ، **الإستخبارات الامريكية والروسية عودة الى الحرب الباردة** ، (هاوتن : 2020). في : https://2u.pw/PrKNw9H ، تاريخ الإطلاع 26/ 11 / 2023.

يضر بالعلاقات مع الدول ، إلا ان الجاسوس أوليج سمولينكوف ، كان هو الاكثر قيمة بين الأصول الروسية لوكالة الإستخبارات الأمريكية ، والتي تعد من أكثر الأجهزة الإستخباراتية الأمريكية فعالية ودور في السياسة الخارجية أثناء التجسس وجمع المعلومات ولفت الانتباه بشأن الاخطار التي تهدد الأمن القومي الأمريكي[1].

إلى جانب ذلك كان الرئيس السابق دونالد ترامب مهتماً بشكل كبير بالاستخبارات الحساسة بخصوص إيران ومعرفة الأهداف الاستراتيجية فيها وأول شيء يقوم به هو نشره في حسابه على تويتر ، إذ نشر صورة على تويتر إثارة ذهول خبراء الاستخبارات الأمريكية كانت مصنفة سرية ، والصورة تعود الى صاروخ انفجر على منصة إطلاق في العمق الاستراتيجي الإيراني وحلل خبراء الفضاء الجوي بيانات الصورة السرية ، و تبين حينها أنها التقطت بواسطة أحد أكثر وأهم أجهزة الاستخبارات الأمريكية قيمة وتكلفة وهي مركبة فضائية (USA 224) والتي هي قمر سري صناعي للأستطلاع تكلفته مليارات الدولارات ، وبعد قيام الرئيس دونالد ترامب بنشر الصورة صرح للصحفيين في ذلك الوقت (كانت لدينا صورة وقمت بنشرها وهو حق مطلق لي فيما أقوم به)[2].

وفيما يتعلق بميزانية الإستخبارات الأمريكية فهي تشمل كل التمويل المخصص لوكالات مجتمع الإستخبارات حيث بلغ حجم الانفاق على الأجهزة الاستخباراتية (73) مليار دولار عام 2017 منها (54.9) مليار دولار خصص لبرنامج الاستخبارات الوطنية ، و (18.5) مليار دولار لبرنامج الاستخبارات العسكرية

1. **سمولينكوف جاسوس امريكي اقترب من بوتين وتم سحبه بسبب ترامب** ، صحيفة الشرق الأوسط (لندن : 2019). في : https://2u.pw/rqSRM7U ، تاريخ الإطلاع 28 / 11 / 2023.

1. نقلاً عن : محطة روسيا اليوم ، **الاستخبارات الأمريكية تكشف قصة صورة نشرها ترامب كانت مصنفة سرية** ، (موسكو : 18 / 11 / 2022) . في : https://2u.pw/jpsnDLj ، تاريخ الإطلاع 28 / 11 / 2023.

التي يكمن هدفها في رصد التهديدات التي تشكل خطراً لأمن الولايات المتحدة الأمريكية في الداخل والخارج وجمع المعلومات ؛ وبالإضافة الى المبلغ الذي ذكر طلبت إدارة ترامب في العام 2018 مبلغ (57.7) مليار دولار لبرنامج الاستخبارات الوطنية زيادة عن المبلغ المطلوب البالغ (54.9) مليار دولار ، وكذلك طلبت (20.7) مليار دولار لبرنامج الاستخبارات العسكرية ارتفاعاً من المبلغ المطلوب البالغ (18.5) مليار دولار في العام المالي 2017 ، ويأتي هدف التمويل المالي الكبير للإستخبارات من أجل رفع كفاءتها وقدرتها في الميدان العملياتي والعسكري، يوضح الجدول التالي ميزانية الاستخبارات الأمريكية (الوطنية والعسكرية) خلال أثناء حكم الرئيس السابق دونالد ترامب[1].

الجدول رقم(1) ميزانية مجتمع الإستخبارات الأمريكية (الوطنية والعسكرية).

السنة المالية	طلب الميزانية لبرنامج الإستخبارات الوطنية NIP	الميزانية المعتمدة لبرنامج NIP	طلب الميزانية لبرنامج الإستخبارات العسكرية MIP	الميزانية المعتمدة لبرنامج MIP	المبلغ الإجمالي المخصص
2017	54.9 مليار دولار	54.6 مليار دولار	18.5 مليار دولار	18.4 مليار دولار	73.0 مليار دولار
2018	57.7 مليار دولار	59.4 مليار دولار	20.7 مليار دولار	22.1 مليار دولار	81.5 مليار دولار

2_ Katherine Byrne , "Everything You Need to Know About the $5 Billion Increase in the U.S. Intelligence Budget for FY 2018" , **Institute for Defense And Government Advancement** (New York) , 23 / 2 / 2018**.**

2019	**59.9 مليار دولار**	**60.2 مليار دولار**	**21.2 مليار دولار**	**21.5 مليار دولار**	**81.7 مليار دولار**
2020	**62.8 مليار دولار**	**62.7 مليار دولار**	**23.0 مليار دولار**	**23.1 مليار دولار**	**85.8 مليار دولار**
2021	**61.9 مليار دولار**	**60.8 مليار دولار**	**23.1 مليار دولار**	**23.3 مليار دولار**	**84.1 مليار دولار**

: برنامج الإستخبارات الوطنية. NIP : برنامج الإستخبارات العسكرية. MIP

The Source : Office of the Director of National Intelligence , **U.S.INTELLIGENCE COMMUNITY BUDGET** , (Washington : without date) **.in :** https://2u.pw/mh3Or , View date 28 / 11/ 2023**.**

المطلب الثالث : ردع الدول و المنظمات التي تمول وتساعد الإرهاب :

تتبنى الولايات المتحدة الأمريكية رؤى باعتمادها سياسات صارمة لمواجهة أي دولة أو أي جهة تساعد أو تقدم دعم أو تمول الارهاب وذلك لإرغامها عن التراجع عن دعمها أو أنها اذا لم تتراجع في المقابل يتعين عليها أن تتحمل عواقب اقتصادية وعسكرية صارمة وخطيرة مثل الحصار الاقتصادي أو أنهاء التعاون العسكري وصفقات بيع وشراء الأسلحة وما إلى ذلك إذ أنه من غير المنطقي الاعتقاد أن تطلق الولايات المتحدة الأمريكية على بعض الدول الحلفاء أو الشركاء بينما هم يقوموا بمساعدة أو رعاية انداداها[1].

1. محمد عبد العظيم الشيمي ، " محددات سياسات دونالد ترامب في الشرق الأوسط للتعامل مع الارهاب " ، **المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية** ، المجلد 31 ، العدد 2 (القاهرة : 2017) ، ص308.

إذ سعى دونالد ترامب(الرئيس السابق) الى مواجهة التنظيمات الارهابية التي تمولها بعض الدول وفي مقدمتها داعش "تنظيم الدولة الإسلامية"(داعش) لأنها تستهدف بشكل مباشر أصدقائها[1].

كان الرئيس السابق دونالد ترامب يتزعم المقاربة الإيدلوجية في وصفه ومحاربته للإرهاب ولم يتردد في إعلان انحيازه لها اذ كان متأثراً بمستشارية الثلاثة الذين تزعموا هذه المقاربة الأكثر تطرفاً وهم ستيف بانون وستيفن ميلر وسيباستيان غوركا ، إذ كانوا من كبار مستشاري ترامب في البيت الأبيض ومنذ أن كان ترامب مرشحاً انتقد اوباما ومنافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون في رفضهما استخدام تعبير الإرهاب الإسلامي المتطرف ، الذين عدوا أن الارهاب منحرف ولا يمت للإسلام بصلة لكن ترامب كان على العكس تماماً ، إذ تعهد أثناء حفل تنصيبه بإستئصال أو إزالة الإسلام الإرهابي من وجه الأرض و أستخدم ترامب بهذا الخصوص بتوصيفه للعدو تعبير "الارهابيين الاسلامين المتطرفين"[2].

ويبدو أن الحملة العسكرية التي أعلنها الرئيس السابق دونالد ترامب ضد "تنظيم الدولة الاسلامية" (داعش) في سوريا والعراق كانت حاسمة وناجحة ، إذ أعلن فيها ترامب عن مقتل زعيم التنظيم ابو بكر البغدادي والاستيلاء على جميع أراضي التنظيم تقريباً ، وشدد دونالد ترامب (الرئيس السابق) حينها على أن الحفاظ على أمريكا أمنة من الإرهاب هو أحد أهم انجازاته وأن الأجهزة الامنية المسؤولة عن القبض على الإرهابين وإفشال مخططاتهم الإرهابية تبقى قوية وتستمر في القيام بعملها ، لكن على الرغم من هذه الإنجازات هناك العديد من المؤشرات تشير إلى أن حرب ترامب على الإرهاب كانت قصيرة وغير استراتيجية وأدت في النهاية إلى زيادة

---

2. امينة التميمي ، " سياسة الرئيس ترامب تجاه العراق 2017- 2021 " ، **مجلة العلوم الانسانية والطبيعية** ، المجلد 2 ، العدد 10 (بغداد : 2021) ، ص468.

1. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، **الحرب على الإرهاب في ادارة ترامب بين مقاربتي الأيديولوجيين والبراغماتيين** ، (الدوحة : 2017) ، ص4.

التهديدات الإرهابية ،ففي سوريا والعراق على سبيل المثال سمح ترامب لجنرالاته بتحمل مخاطر أكبر وسارع بتدمير الخلافة لكنه تخلى عن الأكراد حلفاء أمريكا ، وبسبب ذلك أصبحت مدن كبرى مثل الرقة في حالة خراب إذ ساعدت على عودة التنظيم بهدوء الى مخيمات اللاجئين والبلدات[1].

وجزء من إستراتيجية الرئيس السابق دونالد ترامب في الحرب على الإرهاب أستخدم ترامب فائدة التفويض العسكري الجديد والذي صمم خصيصاً "لتنظيم الدولة الإسلامية" وحتى في ظروف مختلفة في سوريا إذ كان ترامب أكثر تركيزاً على تحقيق التدمير الفعلي للتنظيم ، ككيان جغرافي من التعامل مع إصراره على متابعة الكونجرس حول الصياغة الدقيقة التي يجب أن يتخذها التفويض الجديد للتفويض باستخدام القوة العسكرية. ، وكان الهدف العسكري من هذا التفويض هو التدمير الفعلي المباشر للتنظيم وقطع الإمدادات اللوجستية عليه واستعادة المناطق الاستراتيجية التي فرض سيطرته عليها[2].

وعلى الرغم من اتخاذ ترامب إجراءات صارمة وحاسمة ضد الارهاب في الداخل والدول التي تقوم بتمويله إلا انه يفتقر الى فهم حقيقي لكيفية حماية أمريكا من الارهاب الداخلي ، إذ أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي أن منفذ الهجوم الذي وقع في كانون الثاني من العام 2019 على قاعدة عسكرية في بينساكولا بولاية فلوريدا ، كان له علاقة طويلة الأمد بتنظيم القاعدة ثم الهجوم الأخر من قبل مواطن أمريكي على قاعدة جوية في تكساس وهذا لا يتوافق مع رؤية ترامب للقضاء على الإرهاب إذ أن العمل العسكري في الخارج لا يمكنه وحده إحباط الإرهاب ، وأن معظم الهجمات في أمريكا نفذها مواطنون أمريكيون مقيمون بشكل قانوني وإن

2_ Petter R. Neumann , "Donald Trump's failed war on terror" , **Politico** (Washington) , 27 / 10 / 2019**.**

1_ Jeffrey F. Addicott , "Prosecuting the War on Terror in the Trump Administration The Trump Doctrine: Is There Really a New Sheriff in Town" , **Journal Title Albany Government Law Review** , No 2 , Volume 11 (Washington **:** 2018) , p 232**.**

الايديولوجيات التي تلهم الهجمات الإرهابية ضد الأمريكيين لا تقتصر على نحو متزايد على الجهادية فقط كما تبناها ترامب ، تمكن الإرهابيون من نقل العمليات الهجومية إلى داخل الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام طرق قانونية واستراتيجيات جديدة أكثر دقة تقوم على الرعاية المتأنية للمتطرف ، باستخدام تطبيقات مشفرة تكافح السلطات الأمريكية لأختراقها[1].

ونتيجة للأعمال والهجمات التي قام بها الارهابيون داخل الولايات المتحدة شدد ترامب في تغريداته وتصريحاته على المهاجرين وربط تهديد الإرهاب بالهجرة ، وثم إنتاج تهديد المهاجر الإرهابي إذ سعى ترامب الى ربط بعض المواضيع الرئيسية لتحقيق هدفه السياسي المنشود في تعليق دخول المهاجرين المكسيكيين ووصفهم (بالأجانب الإرهابين) ، واللاجئين المسلمين الى الولايات المتحدة الأمريكية وعد الإسلام المتطرف هو السبب الوحيد للإرهاب وان الإرهاب الإسلامي يمثل تهديداً وجودياً عالمياً ووصف المهاجرين المسلمين بحصان (طروادة) ، وان دخولهم للولايات الأمريكية المتحدة يشكل تهديداً للأمن القومي الأمريكي حيث أستهدف ترامب حظر سبع دول من دخول الولايات المتحدة الأمريكية وهي (العراق وسوريا وإيران والسودان وليبيا واليمن وسوريا) ، لذلك شهدت استراتيجية ترامب بشان الإرهاب تحولاً كبيراً من التركيز على الإرهاب إلى الهجرة والعصابات والمهاجرين غير الشرعيين ، كما موضح في الجدول التالي[2].

2_ Joshua Geltzer and Luke Hartig , "Ten Days that Show Why Trump's Wrong on Terroris" , **Just Security** (New York) , 27 / 5 / 2020.

1_Gabriel Rubin , **Donald Trump Twitter and Islamophobia: The End of Dignity in Presidential Rhetoric about Terrorism** , (Washington **:** Montclair State University Digital Common , 2020) , p11.

الجدول رقم(2) التركيز المتحول في تغريدات ترامب من الإرهاب إلى الهجرة.

ت	الفـــترة الرئـاســـية	عدد التغريدات حول مواضيع : "تنظيم الدولة الإسلامية" ، الإسلام الراديكالي ، الارهاب ، الإرهاب و العقيدة.	عدد التغريدات فيما يتعلق بـ : الحدود ، الأمن ، الحدود المفتوحة ، مهاجر ، مهاجر غير شرعي ، الهجرة و العصابات .
1	تشرين الثاني 2015 الى تشرين الثاني 2016 السنة الأخيرة من الحملة الرئاسية.	164 تغريده	82 تغريده
2	كانون الثاني 2017 الى كانون الأول 2017 السنة الأولى من رئاسة ترامب.	68 تغريده	66 تغريده

3	كانون الثاني 2018 إلى شباط2019 العام الثاني من رئاسة ترامب بالإضافة الى فترة إغلاق الحكومة 2018 / 2019.	52 تغريده	446 تغريده

The Source : Jonny Hall , " In search of enemies: Donald Trump's populist foreign policy rhetoric " , **Political Studies Association** , Volume 41 , No 1 (London : 2021) , p 56.

المطلب الرابع : تعزيز الوجود العسكري في الشرق الأوسط : بعد زيارة الرئيس السابق دونالد ترامب للمنطقة شدد على إعادة العلاقات مع الحلفاء والشركاء الرئيسيين وزيادة الوجود العسكري في منطقة الشرق الأوسط ، عبر نقل حاملة طائرات (ابراهام لنكولن) وسفينة (يو إس أس ارلينغتون) إلى جانب قاذفات (تي52) ومنظومة صواريخ باتريوت ، إذ كان هدف هذا التحرك العسكري المكثف تجاه المنطقة ، هو الاستعداد لاحتمال تحرك إيران لأستهداف والإضرار بمصالح الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة أما بطريقة مباشرة أو عبر الايعاز للأذرع المسلحة الموالية لها للقيام بهذه المهمة وذلك التحرك العسكري لا ينفصل تماماً عن العقوبات المتتالية التي فرضها ترامب لتجفيف مصادر التمويل الإيرانية ، وجاءت نتيجة تلك العقوبات قيام إيران بتخفيض مستوى ألتزاماتها في الأتفاق النووي وعلى وجه الخصوص تخفيض مستوى اليورانيوم المخصب

بنسبة 3.67% والمياه الثقيلة[1].

وفي هذا السياق ابرمت الولايات المتحدة الأمريكية اكبر صفقة لبيع الأسلحة مع السعودية بلغت قيمتها(350) مليار دولار على مدى عشر سنوات ، وهي تعد من أكبر الصفقات في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية على الإطلاق إذ صرحت الخارجية الأمريكية بأن هذه الصفقة ، هي جزء من سياسات تهدف إلى مقاومة النفوذ الإيراني في المنطقة وهي تأتي جزء من انتقادات ترامب المستمرة للاتفاق مع إيران أثناء مدة رئاسة أوباما التي خففت العقوبات المفروضة على إيران مقابل تقييد انشطتها النووية[2].

إلى جانب ذلك عزز ترامب من الوجود العسكري في المنطقة عبر نقل عشرات السفن الإضافية والمعدات العسكرية الاخرى وإرسال (14000) جندي إضافي ، وهذا التحرك العسكري هو جزء من مضاعفة إعداد الأفراد العسكريين الذين تم ارسالهم الى المنطقة منذ بدء حشد القوات الأمريكية فيها[3].

ودعا ترامب الى توسيع حلف شمال الأطلسي وأن يشمل بدوره الشرق الأوسط ويتولى مسؤولية الولايات المتحدة في المنطقة ، لأن هذه مشكلة دولية حيث (تابع ترامب بإمكاننا العودة الى الوطن واستخدام الناتو معرباً أن مثل هذه الخطوة تعد مقايضة لدور واشنطن القيادي في القضاء على الخلافة الفعلية لتنظيم داعش أنها مشكلة

1. محمد عباس ناجي ، " التحركات العسكرية الأمريكية في المنطقة اهداف عديدة " ، **مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية** (القاهرة) ، 19/ 5 / 2019 . في : https://2u.pw/EO0BSmk ، تاريخ الإطلاع 1 / 12 / 2023.
2. محمد عبد العظيم الشيمي ، مصدر سبق ذكره ، ص320.
1_ Gordon Lubold and Nancy A. Youssef , " Trump Administration Considers 14,000 More Troops for Mideast" , **THE WALL STREET JOURNAL** (Washington) , 2 / 4/ 2019.

دولية قضينا على تنظيم الدولة الإسلامية وقدمنا معروفا كبيراً لأوروبا)[1]. **وكان من نتائج**

التوسع العسكري الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط [2]. :

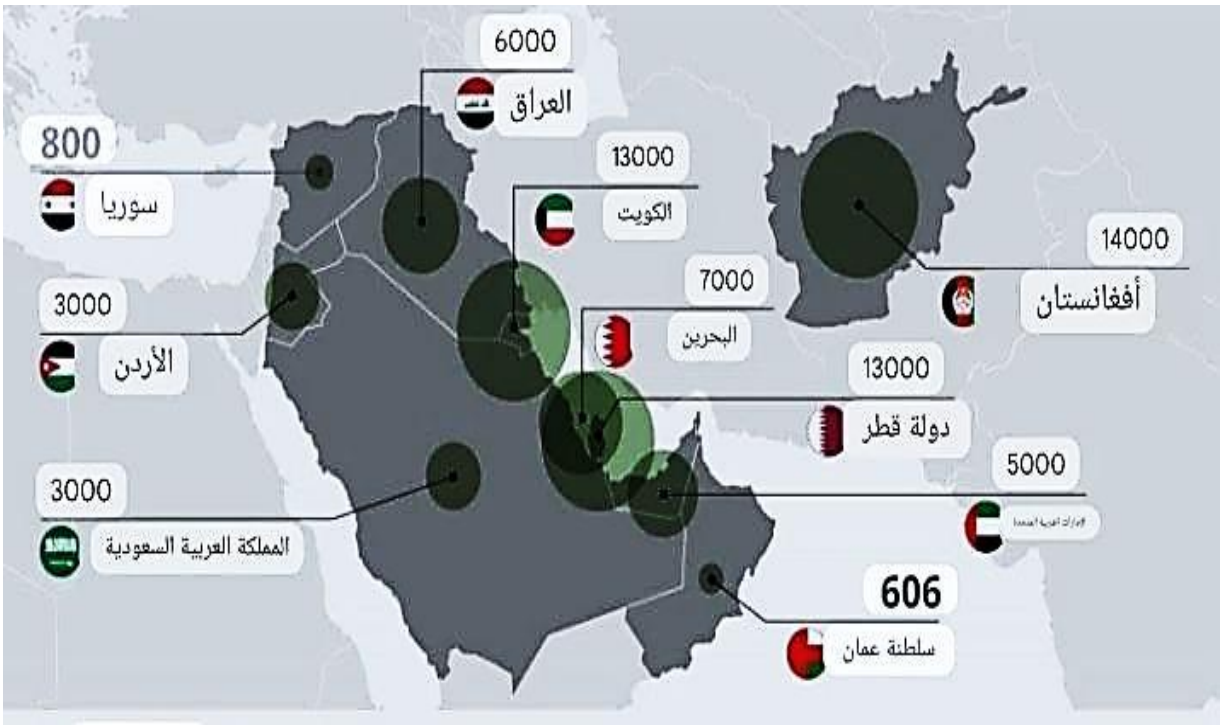
أولاً : مقتل القائد العسكري الأعلى للحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني أثر هجوم طائرة أمريكية بدون طيار وعدت الولايات المتحدة الأمريكية هذه الضربة انها إجراء دفاعي تهدف إلى تعطيل (تهديد وشيك) لم يذكر اسمه من إيران.

ثانياً : مشاركة الناتو بشكل أكبر في المنطقة بعد قيام إيران بقصف قواعد تضم قوات أمريكية في العراق وذلك لدور وقيمة الناتو الكبيرة في المحافظة على الاستقرار الإقليمي ومكافحة الإرهاب الدولي كما وصفه الرئيس السابق دونالد ترامب.

ثالثاً : احتفاظ الولايات المتحدة الأمريكية بعشرات الألاف من القوات المنتشرة في(14) دولة في المنطقة بما في ذلك قواعد في تركيا والأردن والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت ، وتؤدي مهامها في إدارة مهام التدريب ومكافحة الإرهاب المستمر في العراق وسوريا بالإضافة الى ذلك توقيع وزارة الدفاع الأمريكية اتفاقية في كانون الثاني من العام 2019 لمواصلة بناء قاعدة العديد الجوية في دولة قطر على الرغم من الخلاف المستمر بينها وبين جيرانها في دول الخليج العربي ، كما هو موضح في الخريطة آدنا[3].

2_ According To : CAITLIN OPRYSKO , " NATO plus ME' Trump proposes NATO expansion into Middle East" , **POLITICO** (Washington) , 1 / 9 / 2020**.**
3_ I bid .
1_Daniel Benaim And Michael Wahid Hanna , " The Enduring American Presence in the Middle East The U.S. Military Footprint Has Hardly Changed Under Trump" **, Journal Foreign Affairs** (New York : 2019) , p 3.

الخريطة رقم(1) الأعداد التقديرية للقوات الأمريكية المتمركزة في منطقة الشرق الأوسط.



The Source : Eleonora Ardemagnion **,"**The Middle East after four years of Trump a new order in the making**", journal Aspenia Online** (Rome),4/1/2020 **.** in **:** https://2u.pw/I5ocKVi , View date 1/3/ 2024.

رابعاً : الهيمنة غير الليبرالية للولايات المتحدة الأمريكية والميل نحو الأحادية الصريحة والابتعاد عن الأمن الجماعي وهذا ما أقترحه وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو ، أن المملكة المتحدة هي المسؤولة عن حماية سفنها التجارية على الرغم من سعي الولايات المتحدة في البداية إلى تجميع قوة تحالف بحرية لحماية السفن التجارية التي تمر عبر مضيق هرمز.

خامساً : إعادة توجيه أولويات الولايات المتحدة الأمريكية بعيداً عن الطوارئ الإقليمية والتركيز على منافسة القوى الكبرى مع الاحتفاظ بقوات للولايات المتحدة الأمريكية في الكويت للاستجابة السريعة ضد المنطقة واستمرار العمليات الجوية داخل افغانستان ، انطلاقاً من قطر والإمارات العربية المتحدة والاسطول الخامس

للبحرية الأمريكية لضمان إبقاء مضيق هرمز مفتوحاً والسماح في عمان بـ (5000) رحلة جوية و(600) هبوط للطائرات العسكرية الأمريكية واستضافة (80) ميناء للسفن البحرية الأمريكية سنوياً[1]

المبحث الثاني : الأهداف الأمنية :

بالإضافة إلى الأهداف العسكرية تطرقت استراتيجية الأمن القومي الأمريكي لإدارة ترامب إلى الأهداف الأمنية ، إذ شدد ترامب على ضرورة تأمين الحدود للولايات المتحدة الأمريكية مع المكسيك والحد من تدفقات الهجرة اليها ، فضلاً عن التصدي للتهديدات الأمنية الخارجية المتمثلة بالهجمات السيبرانية والتي تشكل تهديداً مباشراً للأمن القومي الأمريكي ، إذ شملت الاستراتيجية تعزيز قدرات الأمن السيبراني وحماية الأنظمة السيبرانية من الاختراق الخارجي والتي تجسدت في تعزيز العمل مع الحلفاء وتكثيف الهجمات السيبرانية ضد الإعداء.

المطلب الأول : تعزيز تأمين الحدود مع المكسيك : عمل الرئيس السابق دونالد ترامب بعد مدة خمسة أيام من تولي لمنصب الرئاسة إصر بالتوقيع على مراسيم وقرارات ذات علاقة مباشرة بوعوده الانتخابية شديدة الجدل المتمثلة ببناء جدار مع المكسيك ووقف الهجرة الى الولايات المتحدة ، وشدد على التطبيق الصارم لقوانين الهجرة تضمنت في جوهرها تدابير ضد المأوى التي تؤوي المهاجرين غير الشرعيين وهذا الجدار كما وصفه المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر " أن هذا الجدار هو الخطوة الأولى من الاتجاه السليم لتامين الحدود التي يسهل تجاوزها أو اختراقها " ؛ وتمثلت الإجراءات الصارمة لترامب ببناء العديد من مراكز الاحتجاز على طول الحدود ليكون احتجاز وإعادة المهاجرين غير الشرعيين الى بلدانهم الأم أكثر سلسة وأدنى

1_ Daniel Benaim And Michael Wahid Hanna , OP Cit , p 4–5.

كلفة. ، وأكد ترامب أن تمويل هذا الجدار سيكون من قبل المكسيك في نهاية المطاف حتى لو كان الأمر معقداً وفي حالة تخلف المكسيك عن الدفع أخذ ترامب النظر برفع تعريفات عبر الحدود[1].

ويحتل الجزء الجديد من الجدار مسافة أربعة أميال أي بحدود (6) كيلو مترات من حدود الولايات المتحدة الأمريكية مع المكسيك التي يصل طولها الى الفي ميل وهذا السياج هو بديل لسياج موجود بين أل باسو في تكساس وسيوداد خواريز في المكسيك ، وفق بيانات هيئة الجمارك الأمريكية وجهاز حماية الحدود ويمكن هذا الجدار عناصر الدوريات برؤية الجانب الآخر من الحدود وبلغت تكلفت الجدار هذا مع المكسيك (22) مليون دولار ؛ وبالإضافة الى ذلك أمر ترامب ببناء عوائق مادية متلاصقة لا يستطيع احد تجاوزها وقدر علماء مخاطر هذه العوائق بانها تهدد حوالي الف نوع من الحيوانات في المنطقة حال تم بنائها ، ويكمن الهدف الأمني الاستراتيجي خلف بناء هذا الجدار هو منع المهاجرين من دول أمريكيا الوسطى والجنوبية الوصول الى الولايات المتحدة الأمريكية هرباً من الفقر وعنف العصابات[2].

ويستند أهتمام وتركيز دونالد ترامب في تأمين الحدود مع المكسيك على ثلاث عوامل وهي كالآتي[3]. :

---

1. فرانس 24 ، **ترامب ينفذ وعوده الانتخابية بناء جدار حدودي مع المكسيك وتشديد قوانين الهجرة** ، (باريس : 25 / 1 / 2017) . في : https://2u.pw/2uEkYny ، تاريخ الإطلاع 3/ 12 / 2023.

1. طلعت علوي ، " ترامب ينفذ وعده الشروع ببناء الجدار مع المكسيك " ، **جريدة السفير الاقتصادي** (القدس) , 23 / 9 / 2018 . في : https://2u.pw/vzyKD31 ، تاريخ الاطلاع 3/ 12 / 2023.

2. ليلى احمد السيد ابراهيم ، " السياسة الخارجية في منطقة امريكا اللاتينية بين عهدي أوباما وترامب دارسة تقويمية مقارنة " ، **المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية** ، المجلد 5 ، العدد 10 (القاهرة : 2020) ، ص127. 128.

أولاً : يتعلق العامل الأول برؤية ترامب للعالم إذ يرى أن حدود الولايات المتحدة الأمريكية الجنوبية الهشة تهدد سيادة الدولة وأمنها القومي الأمريكي ومن ثم السيطرة عليها يعطي القدرة في التحكم على دخول الافراد والبضائع لها وتطبيق السياسات الحمائية وفرض التعريفات الجمركية.

ثانياً : العامل الثاني ذو علاقة بكاريزمية ترامب(الرئيس السابق) نفسه رجل اقتصادي من إذ أنه يرى أن المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة لدول أمريكا اللاتينية لا يناظرها أي مردود مادي.

ثالثاً : يرتبط العامل الأخير بالجدار نفسه بوصفه رهان سياسي مهم لترامب وأهم دعائم حملته الانتخابية لاستهداف المواطنين الأمريكيين المعاديين للمهاجرين وهو ما نجح في فعله كما استمرت قضية الهجرة قائمة لعام 2018 لحشد أتباعه من أجل ترشيحه أثناء رئاسية ثالثة عام2020.

المطلب الثاني : إعلان إستراتيجية للأمن السيبراني : في عام 2018 أعلنت الولايات المتحدة عن إستراتيجية جديدة للأمن السيبراني واتخذت مساراً أكثر صرامة في القتال السيبراني والحرب السيبرانية عن الفترات السابقة وذلك في مقابل تزايد تهديدات كل من الصين وروسيا وإيران ، إذ دخلت هذه الاستراتيجية حيز التنفيذ بعد قرار ترامب الغاء مسارات وقواعد سلفه باراك اوباما للعمليات السيبرانية والاتجاه الى سلك مسار للحرب السيبرانية أثناء تشيد قوة اكثر فتكاً والعمل على توسيع التحالفات والشراكات ، إذ أن محاولة اي دولة بنشاط سيبراني ضدها بطريقة دفاعية وهجومية ولن يتم بالضرورة في الفضاء السيبراني ، وبالإضافة إلى ذلك اتجهت الولايات المتحدة الأمريكية إلى إتباع استراتيجية قائمة على الهجوم الدفاعي والتحرك الى الأمام خارج الحدود وتدمير شبكات العدو، فمن وجهة نظر الولايات المتحدة الأمريكية أن الفضاء السيبراني يجب أن يكون

له دوراً في تعزيز التفوق العسكري والعمل الاستخباراتي وحماية الأمن القومي الأمريكي وصد القوى الدولية المنافسة ومواجهة سرقة الأسرار الصناعية وتهديد البنية المعلوماتية التحتية[1].

اولاً : آليات ترامب لحماية وتحسين الأمن السيبراني : أرتكزت آليات ترامب للأمن السيبراني على الآتي[2]. :

1ـ تعزيز التعاون مع الهيئات المعنية : بواسطة تنسيق انماط الاستجابة مع الدفاع والقطاعين العام والخاص وقيامه بنقل الخبرات والادوار والتعاون في تنفيذ الاستراتيجية القومية للأمن السيبراني.

2ـ التعاون مع الحلفاء : عملت الولايات المتحدة الأمريكية على تعزيز قدراتها في مواجهة الهجمات السيبرانية وتعزيز جهوزيتها في مجال الدفاع السيبراني والردع وصد الهجمات ومشاركة المعلومات لزيادة فعالية مواجهة التهديدات السيبرانية وتعزيز الأمن السيبراني.

3ـ **تقوية قواعد السلوك الرسمي للدولة :** أثناء العمل على اتباع أو تبني المبادئ الطوعية وغير المقيدة لسلوك الدولة في الفضاء السيبراني وتأييد عمل لجنة الخبراء الحكوميين التابعين للأمم المتحدة المختص بالتطورات في مجال الاتصالات والمعلومات في مسار الأمن السيبراني. **ثانياً :**

ركائز استراتيجية ترامب للأمن السيبراني : قامت استراتيجية الرئيس السابق ترامب للأمن السيبراني على الركائز الآتية[3]. :

1ـ شريفة كلاع ، " الصراع الروسي الصيني الأمريكي للاستحواذ على الهيمنة في الفضاء السيبراني " ، **مجلة السياسة العالمية** ، المجلد 6 ، العدد 1 (الجزائر : 2022) ، ص1021.

2ـ المصدر نفسه ، ص1022.

1ـ كرار عباس متعب فرج ، " الحرب السيبرانية دراسة في استراتيجية الهجمات السيبرانية بين الولايات المتحدة وايران" ، **مجلة حمورابي** ، العدد 40 (بغداد : 2021) ، ص206ـ207.

1ـ الدفاع عن الوطن أثناء القيام بحماية الانظمة والبيانات والشبكات.

2ـ رعاية وتقوية اقتصاد رقمي أمن ومزدهر مع ابتكار محلي أثناء تعزيز الدفاع الأمريكي.

3ـ زيادة النفوذ الأمريكي لتوسيع المبادئ الأساسية لوجود انترنت موثوق أمن وجاهز للتشغيل المتبادل.

4 ـ مواكبة ومواصلة التطورات السريعة في العالم الرقمي من خلال تحديث قوانين المراقبة الإلكترونية.

5ـ شن وتكثيف هجمات سيبرانية ضد الإعداء من خلال توسيع سلطة وكالة المخابرات المركزية.

ومع أنخراط خصوم ومنافسي الولايات المتحدة الأمريكية (الصين ، إيران ، كوريا الشمالية ، وروسيا) في التجسس الاقتصادي وعمليات سيبرانية هجومية معادية[1].

تجيز الإستراتيجية العمليات السيبرانية الهجومية ضدهم توافقاً او تماشياً مع سياسة أمريكية جديدة تخفف من قواعد استخدام الأسلحة السيبرانية الدفاعية لحماية البلاد من هجمات سيبرانية ، لا تضر فقط الديمقراطية الأمريكية ولكن كذلك المؤسسات الاقتصادية والأمنية الأمريكية والتي في النهاية ستهدد قيادة الولايات المتحدة الأمريكية للنظام الدولي[2].

وفي عام 2021 تعرضت ما يقارب نحو(200) شركة امريكية لهجوم سيبراني حسب تقارير مؤسسات الأمن الإلكتروني بالولايات المتحدة الأمريكية وهذا الهجوم استهدف شركة تكنلوجيا المعلومات (كاسيا) الواقعة في ولاية فلوريدا قبل أن ينتشر في بقية الشركات التي تستخدم البرمجيات ذاتها ؛ وفيما يتعلق بانانيب النفط

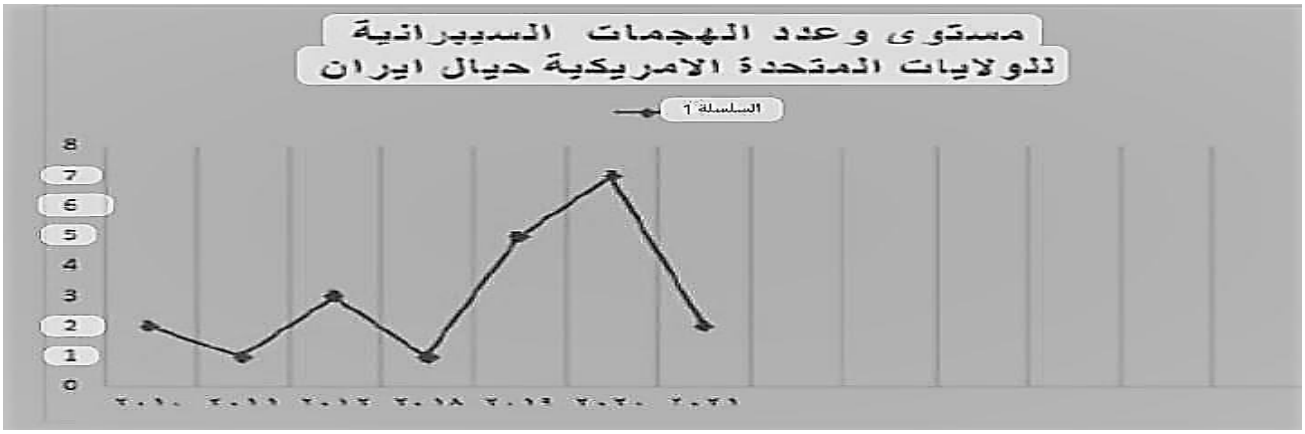
2ـ علي محمد امنيف الرفيعي ، " تحديات الأمن في الفضاء السيبراني الأمريكي" ، **مجلة دراسات دولية** ، العدد 85 (بغداد : 2021) ، ص306.

3ـ المصدر نفسه ، ص307.

واستهدافها في الولايات المتحدة الأمريكية تعرض خط انانيب النفط (كولونيا باي بلاين) في الساحل الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية في عام 2021 وأدى هذا الهجوم الى نقص حادٍ في إمدادات الطاقة في معظم أنحاد البلاد[1].

ونظراً لتزايد مستوى الهجمات السيبرانية بين إيران والولايات المتحدة قامت الأخيرة في المقابل في عام 2019 بشن هجوماً الكترونياً كبير على حواسيب وأجهزة تحكم وإطلاق الصواريخ الإيرانية التي وصفت " الخاضعة لحراسة مشددة" ، وجاء هذا الهجوم بموافقة ترامب رداً على عملية اسقاط طائرة أمريكية مسيرة بحجة أختراقها المجال الجوي الإيراني ، المخطط رقم (1) التالي يوضح عدد ومستوى الهجمات للولايات المتحدة الأمريكية حيال إيران[2].

المخطط رقم (1) مستوى وعدد الهجمات السيبرانية للولايات المتحدة الأمريكية حيال إيران.



1. جاسم محمد طه ، " التهديدات السيبرانية وانعكاسها على الأمن القومي الأمريكي " ، **مجلة تكريت للعلوم السياسية** ، المجلد 2 ، العدد 32 (تكريت : 2023) ، ص199.

2. احمد بن علي الميموني ، " الجبهة النشطة تداعيات المواجهة السيبرانية بين ايران واسرائيل " ، **مجلة الدراسات الايرانية** ، العدد 12 (لندن : 2020) ، ص78.

المصدر : كرار عباس متعب فرج ، " الحرب السيبرانية دراسة في استراتيجية الهجمات السيبرانية بين الولايات المتحدة وايران" ، **مجلة حمورابي** ، العدد 40 (بغداد : 2021) ، ص211.

الـخـــــاتـــــمـــــة :

في نهاية البحث يتضح لنا أنَّ إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب أولت اهمية كبيرة للجانب العسكري والأمني وهو جانب لم تتخلى الإدارات السابقة التي خلفت إدارة ترامب في تعزيزه وتحديثه على الدوام ، كونه يعكس القوة والهيمنة للولايات المتحدة الأمريكية على العالم ، وهو ما تطرقت له وثيقة الأمن القومي في ضرورة إبقاء القدرات والإمكانيات العسكرية للجيش الأمريكي في حالة استنفار تام لمواجهة التهديدات المختلفة للإعداء، وضمان عدم وجود قوى منافسة للولايات المتحدة الأمريكية على النظام الدولي وتجسد ذلك قيادتها للتحالفات العسكرية والأمنية في ردع الإعداء واحتواء المنافسين ، ومواجهة التنظيمات الإرهابية العابرة للحدود القومية وفي مقدمتها " تنظيم الدولة الإسلامية "(داعش) وقطع شريانه من الدول التي تموله وتساعده على توسيع نشاطاته الإرهابية ، وهو ما تطرقه اليه ترامب في استخدامه "لقانون التفويض العسكري الجديد" ، الذي صمم خصيصاً لتدمير التنظيم والفصائل المسلحة التي تهدد مصالح الولايات المتحدة الأمريكية ، وهذا ما تجسد في الهجمات الأمريكية الحاسمة في عدة دول في منطقة الشرق الأوسط.

1- ***الأستنتاجات : في أثناء هذا البحث توصلنا إلى الأستنتاجات الآتية :***

تحتل المجالات العسكرية والأمنية أهمية كبيرة في إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي لإدارة ترامب في التصدي لتهديد مصالح ، ونفوذ الولايات المتحدة الأمريكية في مناطق مختلفة من العالم.

2- الأستخدام الفعلي للقوة العسكرية واتخاذ قرارات حاسمة تجاه الجماعات المسلحة المهددة ، للوجود العسكري للولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الشرة الأوسط.

3ـ تعزيز البنية الأمنية للأنظمة السيبرانية والتعاون مع الحلفاء ، في تشكيل شبكة أمنية اعطى للولايات المتحدة الأمريكية شن هجمات مكثفة ضد أعدائها وتكلفتها خسائر كبيرة.

4ـ التفرد في اتخاذ القرارات المصيرية لترامب واعتماده على مصادره الخاصة في تدمير الأهداف ترك طابع الشك وعدم اليقين ، للإستخبارات العسكرية في التوجهات الإستراتيجية له.

5ـ أتسم عمل الرئيس الأسبق دونالد ترامب مع الحلفاء والشركاء بالنزوع من العمل الجماعي إلى الأحادية والتفرد في تحقيق المصالح الشخصية.

6ـ شكل تحديث ترامب للثالوث النووي الأمريكي للأسلحة الاستراتيجية للمنافسين إعادة النظر في الخطوات المستفزة للولايات المتحدة الأمريكية ، وتوسيع دائرة الحوار بدلاً من التصعيد للتوترات.

Conclusion :

At the end of the research, it becomes clear to us that the administration of former President Donald Trump attached great importance to the military and security aspect, an aspect that the previous administrations that succeeded the Trump administration did not give up on constantly strengthening and modernizing, as it reflects the power and dominance of the United States of America in the world, which is what the National Security Document touched on in It is necessary to keep the military capabilities and capabilities of the US Army in a state of full alert to confront the various threats of enemies, and to ensure that there are no forces competing with the United States of America in the international system. This is embodied in its leadership of military and security alliances in deterring enemies, containing competitors, and confronting transnational terrorist organizations, most notably “ISIS.” “Islamic State” and cutting off its artery from the countries that finance it and help it expand its terrorist activities, which is what Trump touched upon in his use of the “New Military Authorization Law,” which was specifically designed to destroy the organization and armed factions that threaten the interests of the United States of America, and this is what was embodied in the decisive American attacks in several countries. In the Middle East region.

Conclusions : During this research, we reached the following conclusions:

1_The military and security fields occupy great importance in the American national security strategy of the Trump administration in confronting the threat to the interests and influence of the United States of America in various regions of the world.

2_The actual use of military force and making decisive decisions against armed groups threatening the military presence of the United States of America in the Middle East region.

3 _Strengthening the security structure of cyber systems and cooperating with allies, in forming a security network that allowed the United States of America to launch intense attacks against its enemies and cost it great losses.

4_Trump's exclusivity in making crucial decisions and his reliance on his own sources to destroy targets left a stamp of doubt and uncertainty for military intelligence in his strategic directions.

5_Former President Donald Trump's work with allies and partners was characterized by a tendency from collective action to unilateralism and exclusivity in achieving personal interests.

6-Trump's modernization of the American nuclear triad of strategic weapons for competitors constituted a reconsideration of the provocative steps of the United States of America, and an expansion of the circle of dialogue instead of escalating tensions.

قـــائـــمـــة الـمـــصـــادر :

اولاً : الكتب العربية والأجنبية :

أـ العربية :

1ـ قاعود، يحيى سعيد ، العجب ، علا عامر. **وثيقة الأمن القومي الأمريكي 2017 قراءة تحليلية في إستراتيجية دونالد ترامب** ، (القدس : مركز التخطيط الفلسطيني ، 2018).

ب ـ الأجنبية :

1_Rubin , Gabriel **. donald trump twitter and islamophobia the end of dignity in Presidential rhetoric about terrorism** , (Washington : montclair state university digital common , 2020).

ثانياً : الدوريات العلمية العربية والأجنبية :

أـ العربية :

1ـ الشيمي ، محمد عبد العظيم . " محددات سياسات دونالد ترامب في الشرق الأوسط للتعامل مع الارهاب " ، **المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية** ، المجلد 31 ، العدد 2 (القاهرة : 2017).

2ـ التميمي ، أمينة . " سياسة الرئيس ترامب تجاه العراق 2017ـ 2021 " ، **مجلة العلوم الانسانية والطبيعية** ، المجلد 2 ، العدد 10 (بغداد : 2021).

3ـ ابراهيم ، ليلى احمد السيد ." السياسة الخارجية في منطقة امريكا اللاتينية بين عهدي أوباما وترامب دارسة تقويمية مقارنة " ، **المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية** ، المجلد 5 ، العدد 10 (القاهرة : 2020).

4ـ كلاع ، شريفة . " الصراع الروسي الصيني الأمريكي للاستحواذ على الهيمنة في الفضاء السيبراني " ، **مجلة السياسة العالمية** ، المجلد 6 ، العدد 1 (الجزائر : 2022).

5ـ فرج ، كرار عباس متعب. " الحرب السيبرانية دراسة في استراتيجية الهجمات السيبرانية بين الولايات المتحدة وايران" ، **مجلة حمورابي** ، العدد 40 (بغداد : 2021).

6ـ الرفيعي ، علي محمد ." تحديات الأمن في الفضاء السيبراني الأمريكي" ، **مجلة دراسات دولية** ، العدد 85 (بغداد : 2021).

7ـ طه ، جاسم محمد ." التهديدات السيبرانية وانعكاسها على الأمن القومي الأمريكي " ، **مجلة تكريت للعلوم السياسية** ، المجلد 2 ، العدد 32 (تكريت : 2023).

8ـ الميموني ، احمد بن علي . " الجبهة النشطة تداعيات المواجهة السيبرانية بين ايران واسرائيل " ، **مجلة الدراسات الإيرانية** ، العدد 12 (لندن : 2020).

ب ـ الأجنبية :

1_ Miller , Jamesn and O'hanlon , Michale **. "** quality over quantity u.s military strategy a spending in the trump years , **Policy Brief** (Washington : 2019).
2_ Thränert , Oliver . **"**President Trump's Nuclear Posture Review**"** , **Center for Security Studies** , No 223 (Bern : 2018).
3_Addicott , Jeffrey F. **"**Prosecuting the War on Terror in the Trump Administration The Trump Doctrine: Is There Really a New Sheriff in Town**"** , **Journal Title Albany Government Law Review** ,No 2 ,Volume 11(Washington : 2018).
4_Benaim, Daniel And Wahid Hanna, Michael .**"**The Enduring American Presence in the Middle East The U.S Military Footprint Has Hardly Changed Under Trump**"** , **Journal Foreign Affairs** (New York : 2019).

ثالثاً : الصحف العربية والأجنبية :

ب ـ الأجنبية :

1_Goldberg , Jeffrey.**"**How General Mark Milley protected the Constitution from Donald Trump**"** ,**The Atlantic Monthly Group** , (Washington) , 21 / 9 /2023.
2_Smith , R. Jeffrey. **"**Under Trump, the nuclear weapons industry has boomed**"** ,**The Center for Public Integrity** (Washington) , 23 /2 /2020. 3_Mehta , Aaron .**"**Trump orders DoD to explore use of nuclear power for space**"** , **Defense News** (Virginia) , 13 /1/ 2021.
4_Hosenball , Mark and Landay , Jonathan .**"**Trump sticks with choice for spy chief despite apparent biographical embellishments**"** , **Reuters** (London) , 2 / 8 / 2019.
5_Byrne , Katherine. **"**Everything You Need to Know About the $5 Billion Increase in the U.S. Intelligence Budget for FY 2018**"**, **Institute for Defense And Government Advancement** (New York) , 23 / 2 / 2018.
6_ R. Neumann , Petter. **"**Donald Trump’s failed war on terror**"** , **Politico** (Washington) , 27 / 10 / 2019.
7_Geltzer, Joshua and Hartig , Luke .**"**Ten Days that Show Why Trump’s Wrong on Terroris**" , Just Security** (New York) , 27 / 5 / 2020.
8_Lubold, Gordon and Youssef , Nancy A .**"** Trump Administration Considers 14,000 More Troops for Mideast**"** , **The Wall Street Journal** (Washington) , 2 / 4/ 2019.
9_OPRYSKO ,CAITLIN.**"**NATO plus ME' Trump proposes NATO expansion into Middle East**" , Politico** (Washington) , 1 / 9 / 2020.

رابعاً : الوثائق الرسمية :

1_"National Security Strategy of the United States of America", The White House, Washington , December 2017 .

خامساً : المصادر الإلكترونية (الإنترنت) :

1ـ هارينغتون ، كينت . " استراتيجية ترامب المعادية للإستخبارات " ، **جريدة الصباح الجديد** (بغداد) , 4/ 8 / ، تاريخ 2019 ، في : https://2u.pw/GImUFl7 الإطلاع 26/ 11 / 2023.

2ـ المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الارهاب والاستخبارات ، **الإستخبارات الامريكية والروسية عودة الى الحرب الباردة** ، (هاوتن : 2020). في : https://2u.pw/PrKNw9H ، تاريخ الإطلاع 26/ 11 / 2023

3ـ سمولينكوف جاسوس أمريكي اقترب من بوتين وتم سحبه بسبب ترامب ، **صحيفة الشرق الأوسط** (لندن : 2019). في : https://2u.pw/rqSRM7U ، تاريخ الإطلاع 28 / 11 / 2023.

4ـ محطة روسيا اليوم ، **الاستخبارات الأمريكية تكشف قصة صورة نشرها ترامب كانت مصنفة سرية** ، (موسكو : 18 / 11 / 2022) . في : https://2u.pw/jpsnDLj ، تاريخ الإطلاع 28 / 11 / 2023.

5ـ ناجي ، محمد عباس . " التحركات العسكرية الأمريكية في المنطقة اهداف عديدة " ، **مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية** (القاهرة)، 5/19 / 2019 . في : https://2u.pw/EO0BSmk ، تاريخ الإطلاع 1 / 12 / 2023.

6ـ فرانس 24 ، **ترامب ينفذ وعوده الانتخابية بناء جدار حدودي مع المكسيك وتشديد قوانين الهجرة** ، (باريس : 25 / 1 / 2017) . في : https://2u.pw/2uEkYny ، تاريخ الإطلاع 3/ 12 / 2023.

7ـ علوي ، طلعت . " ترامب ينفذ وعده الشروع ببناء الجدار مع المكسيك " ، **جريدة السفير الاقتصادي** (القدس) , 23 / 9 / 2018 . في : https://2u.pw/vzyKD31 ، تاريخ الإطلاع 3/ 12 / 2023.

List of source :

First : Arabic and foreign books :

A_ Arabic :

1_Qaoud, Yahya Saeed, Al-Ajab, Ola Amer. **The US National Security Document 2017: An analytical reading of Donald Trump's strategy,** (Jerusalem : Palestinian Planning Center , 2018).

B_ foreign :

1_Rubin , Gabriel . **donald trump twitter and islamophobia the end of dignity in Presidential rhetoric about terrorism** , (Washington : montclair state university digital common , 2020).

Secondly : Arab and foreign scientific periodicals :

A_ Arabic :

1_AlShimi, Muhammad Abdel-Azim."Determinants of Donald Trump's policies in the Middle East to deal with terrorism," **Scientific Journal for Research and Business Studies,** Volume 31, Issue 2 (Cairo : 2017).

2 _ AlTamimi, Amina. "President Trump's policy towards Iraq 2017-2021," **Journal of Humanities and Natural Sciences**, Volume 2, Issue 10 (Baghdad : 2021).

3 _Ibrahim, Leila Ahmed Al-Sayed, "Foreign policy in the Latin American region between the eras of Obama and Trump, a comparative evaluative study," **Scientific Journal of the Faculty of Economic Studies and Political Sciences**, Volume 5, Issue 10 (Cairo : 2020).

4_Kalaa, Sharifa ."The Russian-Chinese-American struggle to gain dominance in cyberspace," **Journal of World Politics**, Volume 6, Issue 1 (Algeria : 2022).

5 _ Faraj, Karar Abbas Miteb. "Cyber War: A Study of the Strategy of Cyber Attacks between the United States and Iran," **Hammurabi Magazine**, No. 40 (Baghdad: 2021).

6_AlRafi'i, Ali Muhammad. "Security Challenges in American Cyberspace," **Journal of International Studies**, No. 85 (Baghdad : 2021).

7_Taha, Jassim Muhammad. "Cyber Threats and their Reflection on American National Security," **Tikrit Journal of Political Science**, Volume 2, Issue 32 (Tikrit : 2023).

8_ Al Maimoni , Ahmed bin Ali. "The Active Front: The Repercussions of the Cyber Confrontation between Iran and Israel," **Journal of Iranian Studies**, No. 12 (London : 2020).

B_ Foreign :

1_ Miller , Jamesn and O'hanlon , Michale . " quality over quantity u.s military strategy a spending in the trump years , **Policy Brief** (Washington : 2019).

2_Thränert , Oliver . "President Trump's Nuclear Posture Review" , **Center for Security Studies** , No 223 (Bern : 2018).

3_Addicott , Jeffrey F. "Prosecuting the War on Terror in the Trump Administration The Trump Doctrine: Is There Really a New Sheriff in Town" , **Journal Title Albany Government Law Review** ,No 2 ,Volume 11(Washington : 2018).

4_Benaim, Daniel And Wahid Hanna, Michael ."The Enduring American Presence in the Middle East The U.S Military Footprint Has Hardly Changed Under Trump" , **Journal Foreign Affairs** (New York : 2019).

Third : Arab and foreign newspapers :

B_ foreign :

1_Goldberg , Jeffrey."How General Mark Milley protected the Constitution from Donald Trump" ,**The Atlantic Monthly Group** , (Washington) , 21 / 9 /2023.

2_Smith , R. Jeffrey. "Under Trump, the nuclear weapons industry has boomed" ,**The Center for Public Integrity** (Washington) , 23 /2 /2020. 3_Mehta , Aaron ."Trump orders DoD to explore use of nuclear power for space" , **Defense News** (Virginia) , 13 /1/ 2021 .

4_Hosenball , Mark and Landay , Jonathan ."Trump sticks with choice for spy chief despite apparent biographical embellishments" , **Reuters** (London) , 2 / 8 / 2019.

5_Byrne , Katherine. "Everything You Need to Know About the $5 Billion Increase in the U.S. Intelligence Budget for FY 2018", **Institute for Defense And Government Advancement** (New York) , 23 / 2 / 2018 .

6_R. Neumann , Petter. "Donald Trump's failed war on terror" , **Politico** (Washington) , 27 / 10 / 2019.

7_Geltzer, Joshua and Hartig , Luke ."Ten Days that Show Why Trump's Wrong on Terroris" , **Just Security** (New York) , 27 / 5 / 2020.

8_Lubold, Gordon and Youssef , Nancy A ." Trump Administration Considers 14,000 More Troops for Mideast" , **The Wall Street Journal** (Washington) , 2 / 4/ 2019.

9_Oprysco ,Caltlin. "Nato plus Me' Trump proposes Nato expansion into Middle East" , **Politico** (Washington) , 1 / 9 / 2020.

Fourth : Official documents :

1_ "National Security Strategy of the United States of America", The White House, Washington , December 2017 .

Fifth : Electronic Sources (internet) :

1_Harrington, Kent. "Trump's anti-intelligence strategy," **Al-Sabah Al-Jadeed newspaper** (Baghdad), 8/4/2019. At: https://2u.pw/GImUFl7 , accessed 11/26/2023.

2 _The European Center for Counter-Terrorism and Intelligence Studies, **American and Russian intelligence a return to the Cold War**, (Hawton: 2020). At: https://2u.pw/PrKNw9H , Accessed 11/26/2023.

3_Smolenkov, an American spy who approached Putin and was withdrawn because of Trump, **Asharq Al-Awsat newspaper** (London: 2019). At: https://2u.pw/rqSRM7U , Accessed 11/28/2023.

4_Russia Today station, **American intelligence reveals the story of a photo published by Trump that was classified**, (Moscow : 11/18/2022). At: https://2u.pw/jpsnDLj , Accessed 11/28/2023.

5_Naji, Muhammad Abbas. "American military movements in the region have many goals," **Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies** (Cairo), 5/19/2019. At : https://2u.pw/EO0BSmk , accessed 12/1/2023.

6_France 24, **Trump is implementing his electoral promises to build a border wall with Mexico and tighten immigration laws**, (Paris : 1/25/2017). At: https://2u.pw/2uEkYny , Accessed 12/3/2023.

7- Alawi, Talat. "Trump is fulfilling his promise to begin building the wall with Mexico," **Al-Safir Al-Iqtisadi newspaper** (Jerusalem), 9/23/2018. At: https://2u.pw/vzyKD31 , Accessed 12/3/2023.